

وحتى لقي وعد المتقون قال الله تعالى الذي احلنا دار
المقامة من فضله وقد ورد في الخبر الصحيح ان صلى
الله عليه وسلم قال لن يدخل أحد الجنة بعمله فقيل
ولا أنت يا رسول الله فقال ولا انا الا ان يتغمدني
الله برحمته وقد اُتيت لما ذكره اوصاف بلاده
في تاريخه بما لا مزيد عليه ومن هنا الى آخر القصيدة مفصل
والثاني المذکور اكمل تفصيل فلاحاجة الى ذكره الى

الاستقصاء عنه والتطوير اذ على كلام مضمنه التحويل

لا سيما غرناطة الغراء رائعة الرسامة

تقى مشددة اليا في الافصح وحكاة الاخفش ومعناه
مثل ضم اليه ما وهو اسم لا منصوب بها الاضافة فان اذ
للتاكيد وغرناطة مجرور بالفتحة لعدم انصرافه ويجوز
يجعله خبرا محذوف وما موصولة او موصوفه ويجوز
النصب انما فعل وروى بالوجه الثلاثة قوله
الارب يوم صاح لكنتها ولا سيما يوما بد ان جعل

وغرناطة

وغرناطة المذكورة من اعظم نورا لا ندلس بعد قرطبة
سعة واحكاما وتقدم ان اصل الغرة بياض جبهة
الفرس قدر الدرهم ثم استعيرت لكل واضح معروف
فيقال كوكب غرة ولبلة غراء ومن ذلك ما ورد انه
صلى الله عليه وسلم قال اكثر واعلى من الصلاة في الليلة
الغراء واليوم الازهر قالوا وما اليلة الغراء واليوم
الازهر فقالوا ليلة الجمعة ويومها وفي مدح الملك
الكمال لبها زهير من قصيدة الطائفة التي في
آيات مجدك ما لها تبيل وعلو شأنك ما البت
أيامه كست الزمانا حسنا فكانها غرلاها وحجول
والوسامة المنظر الحسن وروى ان اعرايا نظر يوما
في المرأة وكان وجهه قبيحا فكان يحج نفسه ويدها
فان لم تكن المرأة ابت وسامة فقد ابت المرأة جبهتها
ومدح الناظر نفسه بلاده لكونها مستقط رأسه
والمرء مجبور على حب الوطن كما قال بعضهم